

## عظماء من بلاد الإسلام | 23 الحسن بن علي

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. ابها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة - 00:00:00  
الجديدة من سلسلة عظماء من بلاد الاسلام. واليوم لنا لقاء مع عظيم واي عظيم وطني من ابطال الاسلام وحكيما من حكمائه. وسيد كبير من ساداته. وابطال الاسلام كلهم سادة قادة - 00:00:20

عظماء حلماء لكن اين المنقب عن صفاتهم وخلالهم وشمائلهم؟ انا مطلع على فضائل واين الباحث عن تلك الصفات الرائعة الجليلة فيبيتها للناس وآآها الاجيال واعلامنا مشغول للأسف في كل شيء الا في الفضائل فضائل الامور وعظامها - 00:00:40  
وجلائلها والا كان قد سارع الاعلام الاسلامي الى نشر فضائل العظماء لما لها من اثر واضح على الجيل المسلم. ولما نرجوه للجيل المسلم ان شاء الله تعالى في مستقبل الايام من رفعة وعز ينتهي بنا - 00:01:10  
الى الصلاة في بيت المقدس ان شاء الله تعالى. واما منا وعظمينا هو الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه وهو من هو في القمة السامية. ومن الدوحة النبوية المباركة. وله فضائل كثيرة جدا - 00:01:30

يكفيه منها فخرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نوه باسمه ورفع قدره وعظم امره وذكره باسمه في طائفه من احاديثه الشريفة المنيفة الكريمة. وفي هذا فضل واي - 00:01:50

فضل له رضي الله تعالى عنه. ابوه فهو ابوه الامام الكبير علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وهو والذى بقيت فيه ذرية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ابنيه الحسن والحسين الى يوم الناس هذا. وكفى بهذا - 00:02:10  
فضلا وفخرا وشرفا. وهو اكرم الناس ابا واما. وجدا وجدا. فابوه هو علي رضي الله عنه وامه البضعة النبوية المباركة فاطمة سيدة نساء العالمين رضي الله تعالى عنها. وجده هو - 00:02:30

ذلك المخلوق الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم الذي لم يخلق بعده ولا قبله مخلوق اكرم على الله منه هو اكرم المخلوقات على الله تبارك وتعالى بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم. وجدته السيدة الطاهرة خديجة بنت خويلد - 00:02:50  
رضي الله عنها فهاتوا لي رجلا مثل هذا وشرفه مثل هذا رضي الله عنه. و خاله القاسم و خالته زينب ورقية وام كلثوم. وعمه جعفر ابن ابي طالب الذي قالت اسماء بنت عميس رضي الله عنها وقد تزوجت جعفر وتزوجت عليا وتزوجت ابا بكر رضي الله عنهم جميعا - 00:03:10

قالت والله ما رأيت فتى في العرب احسن من جعفر ولا كهلا خيرا من ابي بكر رضي الله عنهم جميعا. فقال لها علي رضي الله انه ما تركت لنا شيئا. فقال وان قلت غير ذلك لمقدتك لانك تقولين غير الحقيقة. قالت ان ثلاثة انت اخسهم لخيار - 00:03:40  
رضي الله تعالى عنه. عمده جعفر وعمته ام هانى بنت ابي طالب رضي الله تعالى عنهم جميعا فاكرم بهذه الدوحة النبوية المباركة. واعظم بهذا النسب الكريم. وآآه هو قد وردت فيه فضائل عدة اولاها انه سيد شباب اهل الجنة هو واخوه الحسين رضي الله تعالى عنهمها - 00:04:00

الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. كما ورد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الاثر الصحيح فكفى بهذا فخرا ان يكون سيدا وسيد شباب اهل الجنة هو واخوه الحسين رضي الله تعالى عنهمها - 00:04:30  
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه نص عليه في احاديث بهذا الحب المبارك فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه. اللهم انا

نشهدك انا نحب الحسن ونحب واباه ونحب هذه الذرية النبوية المباركة. وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم انه جمع الحسن

واسامة - 00:04:50

ابن زيد رضي الله تعالى عنهم و قال اللهم اني احبهما فاحبهم. وفي رواية اخرى انه جمع الحسن والحسين و قال اللهم اني احبهما فاحبهم. وهم ريحاناته من الدنيا. صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

انا يشم الحسن والحسين ويقبلهما رضي الله تعالى عنهم. فكان يحبهما حبا جما. والحسن ارتحله وهو في الصلاة صلى الله تعالى عليه وسلم فاطال في سجوده حتى خشي احد الصحابة عليه فرفع رأسه فاذا بالحسن - 00:05:40

يعلوه صلى الله عليه وسلم فوق ظهره. فقال له الصحابة بعد الصلاة انا خفنا عليك يا رسول الله مما اطلت في سجودك. قال النبي ان ارتحلني واني كرهت ان اعجله. الله اكبر. هذه التربية الرائعة. هو في الصلاة وهو رئيس الجماعة - 00:06:00

وامامهم و يصلى بهم مع ذلك يطيل من اجل طفل صغير على ظهره صلى الله تعالى عليه وسلم فاين الفقيه المتنطع من هذا الصنيع وهذا الفعل؟ وهو واحد من اهل الكساء - 00:06:20

ورواية الكساء رواية صحيحة. نعم الشيعة نسأل الله لهم الهدایة. استغلواها استغلالا سائلا. لكنها رواية صحيحة فان النبي صلی الله عليه وسلم جاءته فاطمة ببرمة فيها عصيدة. فقال این ابني - 00:06:40

اه امرها ان تذهب فتأتي بابنيه الحسن والحسين وعلي رضي الله عنه. فجاءت تحمل الحسن والحسين وعلي في اثرهما او انها تحمل الحسين والحسين يمشي معها وعلي في اثرهم. فلما جاءوا الى النبي صلی الله تعالى عليه وسلم كان في الغرفة وكان في غرفة ام سلمة. حجرة ام سلمة - 00:07:00

رضي الله تعالى عنها. جذب كساء اسود. ولفهم جمیعا في الكساء معه صلی الله تعالى عليه وسلم و قال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا. ام سلمة - 00:07:20

وتراقب اخذتها العاطفة قالت يا رسول الله وانا معه. قال ومكانك انت على خير. انت على خير وفي رواية صحيحة انها بعد ذلك جاءت بعد ان فرغ من دعائه آللهم صلی الله عليه وسلم جاءت ودخلت في الكساء - 00:07:40

المهم هذا الحديث حديث الكساء حديث جلیل شریف عظیم یدل على مكانة الحسن رضی الله تعالى عنه. ومكانة اخیه ومكانة ابیه ومكانة فاطمة رضی الله تعالى عنها. ونحن نقر بهذه المكانة. ونؤمن بهذا الحديث وهو حديث صریح. حديث جلیل عظیم - 00:08:00

لكن ان نذهب فيه ما ذهبت اليه الشیعه. فان الشیعه ذهبت بهذا الحديث الى ان هؤلاء ائمۃ مطهرون من المعاصی قلیلها وکثیرها معصومون. وهذا لیس بصریح فان العصمة لیست لاحد بعد رسول الله صلی الله تعالى عليه وسلم - 00:08:20

وكل الناس يؤخذ من قوله ويرد اللهم الا صاحب القبر الشریف عليه افضل الصلاة واتم التسلیم. فذاک الذي يؤخذ كل کلامه انفعاله بابائنا هو وامهاتنا صلی الله عليه وسلم. اما من سوی ذلك فكل يؤخذ من قوله ويرد مهما عظمت مکانته - 00:08:40

هذا من المزايا الجلیلة لدین الاسلام انه لیس فیه اه لاحد عظمة ولا تقدیس الا بمقیاس الشرع لیس اه من الناس حجۃ على الشرع بل الشرع حجۃ على الناس جمیعا. وهذا من المزايا الجلیلة تضبط دین الاسلام وتجعله - 00:09:00

في منهاج واضح ظاهر صریح. آللهم کسائی اقصی ما یدل عليه على ان هؤلاء اهل بیته صلی الله عليه وسلم ووجب لهم المحبة ووجب لهم المودة وهم مطهرون من الخنا والفحش والزنا هذا امر - 00:09:20

لا شک فيه لا شک فيه ولا ریب. اما ما سوی ذلك ان یحکم بانهم معصومون؟ لا. فان الحسنة کما یعتقد الشیعه هو اعتقاد خاطئ خالقه فيه جمهور المؤمنین وجمهور السلف الصالحین والخلف ویکفی بهذا آل مراجعة لهم - 00:09:40

یکفی بهذا هدایة لهم ان جمهور السلف خالقوهم في هذا وجمهور الخلف وجمهور المؤمنین لا يمكن ان يكونوا على ضلاله ولا على باطل فراجعوا انفسکم ايها الشیعه راجعوا انفسکم فجمهور المسلمين لا يمكن ان يكون على ضلاله والنبي صلی الله عليه وسلم قال لا

على ضلالة ذهبوا في هذا الحديث الى انه لائمة معصومون عندهم ان الامام المعصوم الاول هو علي رضي الله عنه وهو الوصي والامام الذي بعده هو الحسن والثالث هو الحسين ثم بعد ذلك في ذرية الحسين رضي الله تعالى عنهم. اذا ايها الاخوة الكرام -

00:10:20

هذا حديث لا يدل على ما تذهب اليه الشيعة واقصى ما يدل عليه على عصمتهم من الخناء وتطهيرهم منه ومن الفحش رضي الله تعالى عنهم وانهم اى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة. الذين هم من ذريته خاصة بابي هو وامه -

00:10:40

امي صلى الله عليه وسلم وقد بقي عقب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين خاصة الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم طيب فهذه منقبة جليلة للسيد الجليل رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني به عنابة خاصة -

00:11:00

فقد جاء وعليه كساء احمر رضي الله عنه وهو طفل صغير. والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فنزل من المنبر يعني انا اتفنى عندما نقرأ مثل هذه الاحاديث ان نتخيل كيف كانت عاطفة الابوة فيه صلى الله عليه وسلم؟ وكيف كان يعامل -

00:11:20

ابناءه واحفاده صلى الله عليه وسلم. فنزل على المنبر واحتمل ابنه وصعد به. وقال صدق الله حيث يقول انما اموالكم واولادكم فتنية لقد رأيتها ابني هذا فلم اصبر حتى نزلت فاحتملته. فيعني العاطفة الذي يقولون عنها -

00:11:40

اليوم انها مهمة ل التربية الاولاد فليأخذوها من السيد الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم. وربما كان يتخلل رجله النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وهو يصلي فيدخل من آآ جانب ويخرج من اخر رضي الله تعالى عنه. ومن اعظم مناقبه -

00:12:00

رضي الله عنه انه بشر به النبي صلى الله عليه وسلم. عندما قال ان ابني هذا سيد وان ولعل الله ان يصلح به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين. متى ولد الحسن؟ الحسن -

00:12:20

اذا في شعبان وقيل في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة. واذا حسن بعده سنة رضي الله تعالى عنه الحسن ولد في السنة الثالثة. من الهجرة وتوفي رضي الله تعالى عنه في السنة الخامسة -

00:12:40

وقيل في التاسعة والاربعين وقيل في الحادية والخمسين. فيكون عمره على هذا سبعا واربعين سنة وشيعنا رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم بشر وما زال الحسن طلا بان الحسن سيد ولعل الله ولعل -

00:13:00

اذا جاءت في الآيات فتفيد القطع اذا جاءت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو في سياق الاخبار بالمفاهيم اي بالمعجزات فتفيد القطع. لان لعل هي تفيد الترجي والتمني ما تفيد شيئا غير هذا ولا -

00:13:20

تفيد قطعا ولا تفيد غلبة ظن حتى. الا ان وردت في هذا السياق سياق الاخبار بالمفاهيم المعجزات. فتفيد حينئذ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فقال ان ابني هذا -

00:13:40

ولعل الله يصلح به بين فتنتين عظيمتين من المسلمين. في هذا الحديث فيه فوائد جليلة جمة اولاها جواز اطلاق السيد على المخلوق وانما كره النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقب او يطلق عليه السيد عندما جاءه وفدى العرب فقالوا انت سيدنا وابن سيدنا -

00:14:00

لما لاحظ عليهم من غلو فيه صلى الله عليه وسلم. فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم فان الله هو السيد. فان الله هو السيد. بعض العلماء فهم من هذا كراهة ان يطلق لقب السيد على غير الله عز وجل. وليس هذا بشيء. فان النبي صلى الله -

00:14:20

عليه وسلم انما منعهم منه لاما رأاه عليهم من غلو فيه. والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكره الغلو وكان بين اصحابه لا يعرف للغريب. فكان يأتي الاعرابي من بعده فيقول ايكم محمد؟ صلى الله عليه وسلم. ما يدرى اين هو؟ اين هو من -

00:14:40

اصحابه لا يمتاز عليهم بشارة ولا راية ولا سمة صلى الله عليه وسلم. وقال لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. اذا صلى الله عليه وسلم. اذا جواز اطلاق لفظ السيد على غير الله -

00:15:00

تعالى ان ابني هذا سيد وقال للانصار عندما قدم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه ليحكم في يهود عليهم عائذ الله المتتابعة الى يوم القيمة. فقال قوموا الى سيدكم. فانزلوه. هذا يعني خطاب للانصار. وسيد الانصار لا شك -

00:15:20

رضي الله عنه سعد بن معاذ وهو سيد الاوس من بنى عبد الاشہر. وهناك احاديث كثيرة في جواز اطلاق السيد. ان ابني هذا سيد

ولعل الله ان يصلح به بين فتئتين عظيمتين من المسلمين. وهذه معجزة نبوية جليلة - [00:15:40](#)  
تحقق في العام الواحد والاربعين من هجرته صلى الله عليه وسلم. وهو عام الجماعة واجتماع على امام واحد بعد فرقة طالت قراة ست سنين بمقتل عثمان رضي الله تعالى عنه في السنة الخامسة - [00:16:00](#)

والثلاثين. فحدثت فتن ومشكلات قتل علي رضي الله تعالى عنه على اثرها في العام الاربعين من رمضان. وفي ربيع الاول بعد ان استخلف الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم سبعة اشهر وبضعة عشر يوما. استخلف - [00:16:20](#)

باعيه الناس هذه المدة. تنازل لمعاوية رضي الله تعالى عنه في ربيع من عام واحد لهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحقق المعجزة النبوية وانصلح حال الفتئتين العظيمتين من المسلمين. فئة علي ومعاوية - [00:16:40](#)

رضي الله تعالى عنهم واجتمع الناس على امام واحد. وهذا هو اعظم مناقبه على الاطلاق رضي الله عنه بعد طبعا كونه سيد شباب اهل الجنة وكوني من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اصلاحه بين - [00:17:00](#)

المؤمنين وارادته جمع الكلمة وكان امام الفة كما وصف رضي الله عنه امام الفة واجتماع وكان يكره والقتال بل كان يحث اباء رضي الله عنه على عدم القتال لكن كان علي وجه نظر رضي الله عنه محترمة - [00:17:20](#)

مقبولة واهل السنة والجماعة يرون ان عليا على الحق وان الفتنة الاخرى هي الفتنة الباغية. هذا معتقد اهل السنة والجماعة مع رأي انا نكف عما شجر بين الصحابة جميعهم رضي الله عنهم نكف السنننا عنهم ونترضى - [00:17:40](#)

عنهم جميعا ونحبهم جميعا ونقترب الى الله تعالى بحبهم جميعا ولا ننقد في واحد منهم كما قال احد السلف رضي الله عنه نقول ان الذي حدث بين علي ومعاوية فتنه ولا نقول عن واحد منهم مفتون رضي الله عنه. نعم. حاشاهم رضي الله عنهم فهم - [00:18:00](#)

مبلغو الشريعة وحملتها وهم الامانة عليها رضي الله عنهم وهم كلهم عدول ثقات اهل صدق نضعهم على رؤوسنا ونحبهم ونقترب الى الله تعالى بحبهم. في العام الحادي والاربعين آآ اراد معاوية رضي الله تعالى عنه من - [00:18:20](#)

الحسن الصلح بعد وفاة علي رضي الله عنه وقد توجهت كتائب القتال وكان يكره القتال كما قلت لكم. فبعث اليه اه علي معاوية رضي الله عنه صحابيين جليلين. عبدالله بن عامر بن كرز وعبد الرحمن بن سمرة فصالحاه على جملة - [00:18:40](#)

شروط ورضيها رضي الله عنه ورجع الى المدينة واجتمعت الكلمة. الذي حدث بعد عام الجماعة ان الفتوحات ابتدأت من جديد وكان قد توقفت ست سنوات بل ربما تزيد بسبب الفتنة الذي جرت في اواخر عهد عثمان رضي - [00:19:00](#)

الله عنه وحسبكم بتوقف الفتوحات فتنه. وحسبكم بتوقف الفتوحات شؤما على المسلمين. فرجعت الفتوحات بعد ذلك واكتمل آآ عقد المسلمين وعقدهم بفتح كثير من البلدان بعد عام الجماعة هذا اولا. والامر الثاني مهم ايها الاخوة والاخوات ان الخوارج - [00:19:20](#)

ال المسلمين لقتالهم والخوارج كانوا شوكة في حلوق المسلمين وجنوبهم. لانهم كانوا اهل جهل وضلال واهلى تسرع في الدماء واهل شغب على علي رضي الله تعالى عنه ومن قبله على عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:19:50](#)

وحسبكم بهذا شؤما ان يخرجوا على خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالخوارج فرغ المسلمين لقتالهم بعد عام الجماعة. وهذا شيء عظيم. ان يكون للمسلمين امام واحد بعد فرقة - [00:20:10](#)

طويلة والفضل في هذا بعد الله تعالى يعود الى الحسن ابن علي الذي ارتضى ان ينزل عن الخلافة طائعا مختارا لمعاوية رضي الله عنه. وبه رضي الله عنه ختمت الخلافة الراشدة اي بالحسن. ذاك - [00:20:30](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا عضودا والملك العضود هو الذي بعض صاحبه عليه بنواجده تمسكا به. ولا شك ان معاوية رضي الله تعالى عنه هو اول ملوك المسلمين - [00:20:50](#)

هو خير الملوك وعهده كان عهد رخاء على المسلمين وعهد حلم وعدل بال المسلمين. واتفق المؤرخون من اهل السنة والجماعة. واتفق علماء اهل السنة والجماعة على انه كان افضل ملك في الاسلام رضي الله عنه. حسبكم - [00:21:10](#)

بعمر بن عبد العزيز عندما سئل عن معاوية رضي الله عنه وجرى تفضيل على عمر ابن عبد العزيز على معاوية غضب عمر وقال دخل

في انف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهد خير من عمر وال عمر. الله اكبر. هذا يعني هذا هو الفهم الصحيح -

00:21:30

وعمر حسبيكم بعمر رضي الله عنه. اذا حسن ابن علي وخامس الخلفاء الراشدين. وبه اكتملت المدة ثلاثون سنة باليوم وفي هذا اعجاز لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اخبر الخلافة في امتي ثلاثون - 00:21:50

سنة ثم تكون ملكا عاصوا او عضودا او كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم. فرجل يحمل هذه الروح ينزل عن الخلافة. وكما قال هو رضي الله عنه كانت جمامج العرب بيدي. اقاتل بها من اردت - 00:22:10

كفوا بها عن من اردت لكنني نزلت لمعاوية. او كما قال رضي الله عنه. رجل يحمل هذه الروح لجدير وحقيقة بان يقدر ويعظم رضي الله عنه. واصحابه تعرفون الزمن زمن الفتنة. وكان الوقت وقت غضب وآآآ 00:22:30

اشتداد الامر بين الفريقين فاصحابه غضبوا. وغضب الحسين رضي الله عنه لكنه سكنه ورضاهem رضي الله تعالى عنه. وكانوا يمرون عليه فيقولون يا عار المؤمنين. فيقول العار ولا النار العار ولا النار وهذا من كمال فقهه وسؤدده وحلمه وفهمه رضي الله عنه - 00:22:50

وله صاحب يقال له ابو عامر فكان يقول له اذا مر عليه يقول السلام عليك يا مذل المؤمنين. فيقول لا تقل ذاك يا ابا عامر فلست بمذل المؤمنين ولكنني كرهت ان اقتلتم على الملك. ولكنني كرهت ان اقتلتم على - 00:23:20

اين بويغ رضي الله عنه بالخلافة؟ بويغ في رمضان في الكوفة. عندما قتل علي رضي الله عنه. واقبل عليه اهل الكوفة واحبوا اكثر من ابيه. اكثر من حبهم اباه. وذاكر ما عليه من اللين والرفق والكرم والجود - 00:23:40

رضي الله تعالى عنه. لكنه مع ذلك عندما قلب الامر رأى ان يتم الصلح. ورأى ان ينزل لمعاوية وكان نزوله من موطن قوه وليس موطن ضعف لكنه اراد ان يحقن دماء المسلمين. وحبذا ما صنع - 00:24:00

رضي الله عنه وكان ذاك من اجل مناقبه وخصائصه ومزاياه التي اراد بها وجه الله تعالى والكافة عن دماء بين المؤمنين. وعاد الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والثابت في التاريخ الذي لا ينكر ان معاوية - 00:24:20

رضي الله عنه كان يحب الحسن واله ويحب الحسين واله ويكرمهما اكرااما زائدا. ويبعد اليهما بالصلة عظيمة من دمشق يبعث اليهما بمئات الالاف من الدرارهم. ولما جاءهم الحسن بعد ذلك بعد الصلح قال اجيزن - 00:24:40

انك بجائزة ما اجزت بها احدا قبلك ولا بعده. ولا اجيزن بها احدا بعدك فاعطاه اربعينه الف درهم وهو مبلغ هائل في مقاييس ذلك الزمان اربع مئة الف درهم. وارسى اليه بعد ذلك بثلاث مئة الف درهم الى المدينة - 00:25:00

وكان يرسل اليه بمئات الالاف من الدرارهم رضي الله تعالى عنه. فالثابت في التاريخ والاخبار الكثيرة ان معاوية رضي الله تعالى عنه كان يجل الحسن والحسين ويعظم صلتهما ويحبهما رضي الله تعالى عنهم جميعا. وهكذا ينبغي - 00:25:20

ان نفهم العلاقة بين اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. لا كمن يبيث الفرقة فيما بينهم ولا كمن يبيث النزاع طاقة فيما بينهم ويرى انهم فرق واحزاب حاشاهم رضي الله تعالى عنهم. وكان الصحابة الكبار يعرفون ان - 00:25:40

قدره وهذا ابو بكر رضي الله تعالى عنه رآه يلعب مع الغلمان بعد ان خرج من صلاة العصر هو وعلى رضي الله تعالى عنهم فاخذه ابو بكر رضي الله عنه من بين الغلمان واحتمله على عاتقه. وصار يرقصه بقوله - 00:26:00

بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي. هكذا في البخاري ليس شبيه. والرواية لها تخریج. وبعض الروايات ليس شبيها على الجادة. يعني على انها خبر ليس على الجادة. بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي - 00:26:20

وعلي يتبع رضي الله تعالى عنه وهو اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا الحسن. اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم كما روى ابو جحفة السواني رضي الله عنه. وروى انس ايضا روايا انه اشبه الناس برسول الله - 00:26:40

صلى الله عليه وسلم سمعنا وهديا ودلا في الشكل الظاهر وفي شعره وبعض الناس يفرق من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشبه الناس ما بين الصدر الى الوجه برسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن واسبهم فيما دون ذلك برسول الله صلى -

والحسين يعني هو اشبه الناس منظرا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ابو بكر يحبه رضي الله تعالى عنه. وكان عمر رضي الله تعالى عنه يجله ويعظمه ويحبه. ويفرض له العطاء مثل عطاء اصحاب بدر - 00:27:20

الحق الحسن والحسين بفرضية ابيهما رضي الله تعالى عنه وكابهما هو حاضر بدر. فالحق الحسن والحسين بفرضية ابيهما الحسن والحسين من صغار الصحابة رضي الله تعالى عنهم بسنا يعني. وكان لعمر رضي الله عنه نظرا - 00:27:40

في العطاء ما بين الصحابة. فكان يؤثر امهات المؤمنين. ويؤثر ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان وبيعة العقبة ثم الناس بعد ذلك على منازلهم. وهذا نظر - 00:28:00

وفقه سيد من الفاروق رضي الله عنه. فكان يلحق الحسن والحسين بفرضية ابيهما فكان يعطي كل واحد منهما خمسا ستة الاف درهم من بيت المال. وهو عطاء ضخم في ذلك الوقت. عطاء ضخم ولا يناله الا كبار الصحابة. وكان - 00:28:20

رضي الله عنه له رأي في الحسن والحسين وكان يعظهما ويجلهما رضي الله تعالى عنهم او عنهم جميعا. اذا هذه منزلة الحسن عند عمر وعند ابي بكر رضي الله تعالى عنهم. فلماذا يعمد الشيعة؟ نسأل الله لهم الهدية الى بث - 00:28:40

في الفرق بين المسلمين والى ادعاء عداوة لم تكن والى زعم خلاف لم يكن بين هؤلاء الاطهار رضي الله عنهم موقفهم من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمر رضي الله عنه يدعو الحسن والحسين آآآ ويدعو الحسين اعني. ويقول يا بني الا - 00:29:00 تأتينا الا تغشاننا في مجلسنا وكان عمر لا يدخل مجلسه الا اكبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول الحسين الا تغشان الا تأتينا ويوما يقول له والله ما انبت الشعر على رؤوسنا الا الله ثم انتم الا البيت. فاذا هذه منزلة - 00:29:20

البيت عند عمر وعند ابي بكر رضي الله عنه. جميعا. اذا اين العقول التي تفهم وتعقل وتدرك ان المسلمين امة واحدة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركهم على المحجة البيضاء ليها كثهار لا يزبغ عنها الا هالك. وان - 00:29:40

المسلمين جميعا بينهم محبة ومودة واحاده. وهذا موقف معاویة رضي الله عنه من ال علي رضي الله عنه. وموقف ابي بكر وعمر رضي الله عنه من الحسن والحسين وعلى مشهور معروف ومعلوم. فاين تذهب عقول الشيعة؟ ارجعوا هداكم الله وتمسكون بالسنة وتمسكون بالعروة - 00:30:00

اسقى ولا تخالف جمهور المسلمين فتشذوا عنهم في الموقف. نسأل الله السلامة والعافية. الحسن رضي الله عنه كان كثير التزوج وتبعا لذلك كانت له ذرية كثيرة. وكان اكثر من اخيه تزوجا - 00:30:20

بل كان اكثر الصحابة تزوجا رضي الله تعالى عنهم فقد تزوج نساء كثيرات. وهذا لا بأس به فقد كان الناس يحبونه ويقتربون اليه رضي الله تعالى عنه بتزويجه بناتهم. فلا بأس بهذا. وله ذرية كثيرة - 00:30:40

رضي الله تعالى عنه. لذلك ذرية الحسن اليوم اكثر بكثير في العالم من ذرية الحسين. رضي الله تعالى عنهم. وهذا تبعا لكثره بزواجه رضي الله عنه. في كتب التاريخ لمن اراد ان يرجع. هناك سرد لزوجاته ولذرتيته - 00:31:00

رضي الله تعالى عنه سردا تفصيليا لا يسعه وقت الحلقة الموجز هذا. والحسن له خلال عظيمة قلت لكم بداية انه كان يحب سلامه الصدر ويكره القتال. وهذه والله وجدت في المسلم فاز فوزا عظيما. وشرحنا لكم - 00:31:20

الى ذلك انفا. الخصلة الثانية عبادته رضي الله عنه. فقد نقل عنه انه حج خمس عشرة مرة. كل كان فيها ماشيا من المدينة الى مكة. ونجاته تقاد معه ابله تقاد معه رضي الله عنه. والفقهاء اختلفوا - 00:31:40

في قضية حج ماشي هذه. البعض يقول ليس فيها مزية. وبعضهم يقول بل فيها مزية اظهار الانكسار والخضوع. والتذلل والخشوع واتعاب النفس آآآ بين يدي الله تعالى. وبعضهم يذهب الى انه لو كان فيها مزية لفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

لكنه الحق ان جماعات من السلف رضي الله عنهم كانوا يحجون ماشين. يعني وعددتهم كبير في الحقيقة وعبدالله بن عباس رضي الله عنه يقول ما اسى على شيء الا اني لم احج ماشيا لم احج ماشيا هكذا كان يقول عبدالله بن عباس رضي - 00:32:20

لأنه عندما كبر في شبابي في شباب الحج ماشي يحتاج الى قوة يحتاج الى شباب ويحتاج الى جهد وبذل فقد حج خمس عشرة مرة

ماشيا ونجابه تقاد معه من المدينة الى مكة رضي الله تعالى عنه. وهذا الرقم آماشي - 00:32:40

هو رقم يخضع له رقم كبير. رقم قوي. وايضا كان بليغا كابيه رضي الله عنه كان خطيبا بليغا. لذلك علي رضي الله عنه مرة اراده على الخطبة ان يخطب. فرفض قال لا اخطب بحضورك. فخرج علي - 00:33:00

وكم له وهو يسمعه. فلما فرغ من الخطبة قال علي ذرية بعضها من بعد. نعم. فعلي رضي عنه مشهور بالبلاغة والفصاحة وله كلمات رائعة رائقة. وهو افصح الصحابة رضي الله عنهم. لكن بالغ في اه - 00:33:20

اخبار عنه في خطبه لا تصح وكلام عنه لا يصح. الشريف الرضي في نهج البلاء وكثير منه مكذوب على علي رضي الله تعالى عنه ليس ب صحيح. وكثير منهم محسون بالاخبار الكاذبة في - 00:33:40

طعن علي بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ان يصنع ذلك. لكن الشيعة كما قال الشافعي رضي الله عنه قال لم اري اشهد بالزور من الراضاة لم اري اشهد بالزور من الراضاة يكذبون ويعلمون انهم يكذبون. هذه هي المصيبة. طيب فهو بليغ كابي - 00:34:00

فيه رضي الله عنه له كلمات اثرت عنه موجودة في كتب التاريخ والترجم كلمات رائعة رائقة قلت لكم ابوه كان بليغا وقد ورث البلاغة عن ابيه رضي الله تعالى عنه. ومن اجل خصاله انه كان كريما. والسؤدد للرجل لا يتم الا مع - 00:34:20

ورجل كان بخيلا ليس له سؤدد. ليس له سؤدد. وليس له آآ رياضة. انما الرياسة تتم مع الكرم والجود. وقد كان كريما الى الغاية رضي الله عنه. وربما يأتيه الرجل المحتاج فيعطيه عشرات الالاف من الدراهم - 00:34:40

ربما يأتيه الرجل بورقة مطوية لا يدري ما فيها فيقول له حاجتك مقضية. ولا يفتح الورقة فيقول له اصحابه لو قرأت الورقة وراجعت الرجل يعني فيما يريد. قال اني اكره ان اري ذل انتظاره بين يدي حتى - 00:35:00

اقرأ ورقة الله اكبر هذا يعني منتهي الكرم والجود والمروءة. المروءة الغائبة بين كثير من فضلاء مسلمين اليوم وخواصهم بلهها عوامهم. يعني اه اترك العوام. لكن الخواص الفضلاء قضية المروءة هذه غابت عن كثير منهم - 00:35:20

هذا الحسن رضي الله عنه انظر ماذا يصنع بالرجل الذي يقدم عليه بورقة مطوية ودخل على اسامه بن زيد رضي الله تعالى عنه واسامة هو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من جموعه الحديث النبوي الشريف كما ذكرت لكم في بداية - 00:35:40

عندما جاء اسامه والحسن فضهما النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم اني احبهما فاحبهمما واحد من يحبهما واسامة ولدي انتظره النبي صلى الله عليه وسلم في الموقف انتظره تأخر اسامه وتأخر الناس حتى جاء اسامه - 00:36:00

جاء وهو غلام اسود وافطس فرأه اهل اليمن فقالوا انما حبسنا لاجل هذا الاسود الافطس. يعني العرب يعني حديث واحد بجاهلية كانوا يعني حبس الناس كلهم من اجل اسامه. وكان يمسح مخاطه بيده الشريفة الكريمة - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم. يعني امر مرة عائشة ان تمسح مخاط اسامه فكما قدرته عائشة صغيرة في السن. فمسحه بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم. من كثرة ما كان يحب اسامه. دخل الحسن ابن علي على اسامه وهو يوجد بنفسه في مرض الموت. فرأه بيكي وقال - 00:36:40

فمالك يا اخي؟ قال علي دين قال وكم قدره؟ قال ستون الف درهم وهو مبلغ ضخم جدا. قال فانه عليه الله اكبر انه علي اه كلمة واحدة يعني اسامه رضي الله عنه سر بهذا سرورا عظيما لان اهل الدين - 00:37:00

اذا ماتوا تظل ارواحهم معلقة بديونهم معلقة بديونهم قد الدين قضية خطيرة وقال له الله اعلم حيث يجعل رسالته اي فرحا به فرحا به وهم من اهل بيت النبوة انه فك رهنه وفرج كربه - 00:37:20

اه عن اه هو همه. وجاء رجل اليه وهو معتكف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ان لي حاجة وقد كرهت ان اعرضها عليك فعرضتها على الحسين فقال اني معتكف فجئتك - 00:37:40

فقال والله لان اخرج في فخرج معه في حاجته فقضاه. ثم قال والله لان اخرج في حاجتك احب الي من اعتكف شهرا في رسول الله

صلى الله عليه وسلم. يخرج في حاجة أخيه يخرج من معتكفة. لقضاء حاجة أخيه ويقول له أحبالي من - 00:38:00  
انا اعتكف شهرا وثبتت اخبارا عنه رائعة في الكرم والجود والعطاء والبذل رضي الله عنه. وقلت لكم انه كان جوادا كريما معطاء. فهذه  
خصال وشمائل للسيد الشريف الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه - 00:38:20

وكان يحب امهات المؤمنين ويحببنه جدا وكان اذا قضى صلاته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم الجمعة خرج اول  
ما خرج السلام على امهات المؤمنين. ولا يراهن حياء منهن. مع ان - 00:38:40

رؤيتهم بالنسبة له حلال بيقين. حلال بيقين لا شك فهم زوجات جده صلى الله عليه وسلم وزوجات الجد رؤيتهم حلال بيقين. ومع  
ذلك كان لا يراهن حياء رضي الله عنه. فكان يبدأ بهن - 00:39:00

في السلام ثم يدخل على زوجاته رضي الله تعالى عنه. وهذا من فقهه وفهمه وسُؤدده. يبدأ بامهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن.  
قلت لكم بداية حديثي انه توفي في السنة الخامسة او التاسعة والاربعين او الحادية - 00:39:20

ستة وخمسين. هذا اختلاف الرواية. واختلاف الرواية في وفاة الحسن بن علي امر عجيب. ذاك ان الولادة ضبطت وفاة اختلف فيها.  
والاصل في الوفيات والولادات ان ولادات يختلف فيها. الوفاة تضبط - 00:39:40

خاصة لكتاب العظماء مثل الحسن وغيره لكن سبحان الله اختلف في وفاته رضي الله عنه. فقيل ما بين التاسع والاربعين والحادي  
والخمسين لكن كأنه مات في اواخر الخمسين او بدايات الحادية والخمسين. لأن اكثر الرواية تدل على ان عمره - 00:40:00  
كان ثمانية واربعين سنة وبين سبع واربعين سنة وشهرها الى ثمانية واربعين عاما. هكذا جاءت الروايات فلما جاء ليموت رضي الله عنه  
وهذا ايضا من كمال شرفه وسُؤدده. اوصى الحسين اوصى الحسين الا يخرج - 00:40:20

على الخليفة بعد معاوية. والا يتسبب في سفك دماء المسلمين. رضي الله عنه. وهو يعلم من أخيه الحمام ويعلم من أخيه القوة  
والجرأة والحسين بعكس الحسن سبحان الله. الحسن فيه الحلم وفيه عدم حب القتال - 00:40:40

بعكس الحسين رضي الله عنه. فوصله على فراش الموت ثم وصاه بأنه اذا مات يدفن في عائشة ويستأذن فان كره ذلك يحمل  
ليدفن بجوار امه في البقيع. هذا سبحان الله حتى - 00:41:00

في ووصيته في وفاته كان يكره ان يحصل الخلاف بين المسلمين بسبب وفاته. هكذا الى هذا الحد رضي الله عنه. فعلا توفي الحسن  
بن علي فاستأذنت عائشة رضي الله تعالى عنها. وعائشة طبعا توفيت بعدها بسنوات رضي الله عنها - 00:41:20

فقالت نعم واوثره على نفسي ورضي ورثي وقبلت رضي الله عنها ان يكون رابع المدفونين في حجرته رضي الله تعالى عنها بجوار جده  
العظيم وبجوار ابي بكر وعمر وزييري جده. رضي الله تعالى عنهم - 00:41:40

فلما حمل ليدفن صلي عليه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس مروان السلاح ومن معه منبني امية. وهذه قصة طويلة لا  
احب الخوض فيها ذا كانهم كرهوا ان يدفن عثمان رضي الله عنه بالبقيع ويدفن الحسن ويدفن الحسن ابن علي - 00:42:00  
رضي الله تعالى عنه في حجرة عائشة. وقال والله لا يدفن عثمان بالبقيع ويدفن الحسن في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
لكن ان عثمان افضل واعظم من الحسن ولا شك. فرأى فرأى مروان وهو من جماعة عثمان رأى ان دفن عثمان بالبقيع ودفن -  
00:42:20

الحسن في الحجرة رأى فيه اخلاقا بمنزلة عثمان رضي الله عنه. هكذا اجتهد نوران ابن الحكم وهو احد التابعين وهو واحد المعاونين  
لسعيد بن العاص وهو امير المدينة. في زمان الحسن رضي الله عنه. سعيد بن العاص وكان رجلا شريفا صاحب - 00:42:40

وصاحب فهم وصاحب فقه. لكن سيدنا عاصم يريد ان يدخل في هذه الفتنة فترك مروان والحسين ويتصرفان معا فيما بينهما. فحمل  
مروان السلاح هو وبنو امية ورفضوا ان يدفن الحسن - 00:43:00

سر الحسين ان يدفن الحسن رابعا آآل ثلاثة في حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها. وكانت ان تحصل فتنة. فجاء ابوهر هريرة رضي  
الله تعالى عنه وذكره بوصية أخيه بوصية أخيه وذكره الله تعالى الا تسفك الدماء - 00:43:20

وبسببه وجاء عبدالله بن جعفر وذكره الله تعالى الا تسفك الدماء بسببه وحمل عبدالله ابن جعفر نعش الحسن واتجه الى البقيع ورضي

الحسين وسكت واتجهوا الى البقيع ودفنا حسن بجوار امه فاطمة رضي الله تعالى عنها. وقيل في وصف البقيع وكان دفنه ليلا وقيل

في - 00:43:40

البقيع انه لو اراد احد ان يسقط ابرة في البقيع لسقطت على رأس انسان فيه. من كثرة اختلاف الناس على البقي او الى البقيع

ليشاركون في دفن حفيض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما صلي على الحسن وقف ابو هريرة رضي - 00:44:10

رضي الله تعالى عنه بجوار المنبر وصالح في المسلمين هذا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ميت فابكيه. فبكى ابو هريرة وبكى

الناس رضي الله تعالى عنه. المهم فاخذوه الى البقيع ودفنه في البقيع في - 00:44:30

كما قلت لكم الحاديه والخمسين وهذا الذي اهمل عن ثمانية واربعين عاما رضي الله تعالى عنه. الحسن خلف للمسلمين تراثا مهما

يتمثل اولا في احاديث رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهل السنة - 00:44:50

رووا في مسانيدهم قرابة عشرين وثلاثمائة حديث. عن الحسن. فهو لم يكن من المكثرين ولا من المتوسطين بل كان من او يعني

او اخر المتوسطين يعد من المقلين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روا عنده ثلاث مئة وعشرين حديثا. ورد في -

00:45:10

بخاري ومسلم له رضي الله عنه تسعه وعشرون حديثا. انفرد البخاري بتسعة وانفرد مسلم بعشرين وتفرق احاديثه بعد ذلك في كتب

السنة. وهو صاحب الحديث المشهور اللهم اهبني في لمن هديت واحمني فيمن حميت واعفني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت.

علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن هذا الدعاء ليقوله في - 00:45:30

وتره وآآ جملة احاديث رواها الحسن عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وروى الحسن حديثا مهما انه كان مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم فمر ببیدر التمر جرن التمر وبیدرن التمر مثل بیدر القمح يعني مر بجرن التمر - 00:46:00

فاخذ حسن وطفل اخذ تمرة وضعها في فيه رضي الله عنه. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم من فيه بلعاب ووضعها في الصدقة

الصدقة فقال له رجل وما عليك يا رسول الله لو سمحت بهذه التمرة لهذا الطفل فقال ان ال - 00:46:20

لا تحل لنا الصدقة. انما الصدقة او ساخ الناس. او كما قال صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل لهم الصدقة

واجبها ومندوبها. لا واجب يعني الزكاة ولا مندوبة من الصدقات الاخرى ان - 00:46:40

انما يهدون ويأخذون من بيت مال المسلمين. ولهما في خمس الخامس كفاية. انما توموس لله ولرسوله وله في خمس خمس ما

للرسول صلى الله عليه وسلم الخامس. فلهم اذا خمس الخامس آآل - 00:47:00

بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاية لهم واغناء لهم عن صدقات الناس. فان منعوا خمس خمسهم تحل لهم بعد ذلك الزكاة

والصدقة حتى لا يضطروا الى سؤال الناس وهم من هم رضي الله تعالى عنهم. اذا - 00:47:20

ماذا؟ هذه هي القضية في الصدقة والزكاة لال بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وهذا لا شك تعليم للحسن رضي الله عنه

بالورع ان كان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتورع وكيف يبتعد عما فيه شبهة والا - 00:47:40

فتمرة واحدة يأخذها صبي لا بأس بها لا شك. يعني هو ليس بمكلف ولم يبلغ اذاك فلا بأس بتمرة له. لكن النبي صلى الله عليه وسلم

يعلم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فحفظ لنا الحسن جملة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على صغر سنها. وآآ -

00:48:00

عن ابيه علي رضي الله عنه احاديث اخرى ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشر.

وروى عن علي عن رسول الله - 00:48:20

صلى الله تعالى عليه وسلم وروى عن جملة من كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وروى عنه جملة كبيرة من الناس منهم الحسن ابنه

الحسن ابن وجعابة من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة من عموم التابعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين. هذا اذا

اول - 00:48:30

ما خلف من تراث المسلمين خلف لهم تراثا عظيما في نظرية الصلح وجمع كلمة المسلمين خلف لهم ايضا شمائل عزيزة جليلة من

العبادة والجود والكرم والتأله والاخلاص وشمائل التي ورثها عن جده صلی الله تعالیٰ - 00:48:50

عليه وسلم. اذا هذه سيرة الحسن نعظامه ونحبه وننزله منزلة الائقة به رضي الله تعالى عنه. لا عنده كما يفعل اهل الجفاء من الخوارج 00:49:10 وغيرهم ولا نغلو فيه كغلو اهل البدع من الرافضة وغيرهم بل نجلهم -

ونعظامه وننزله منزلة الائقة به رضي الله تعالى عنه والتي انزله اياها الله تبارك وتعالى ورسوله صلی الله عليه وسلم. هكذا الميزان 00:49:30 القسط العادل الذي ينبغي ان يسلك به يسلك به ال بيت رسول الله صلی الله عليه -

وسلم ويعامل به رضي الله تعالى عنهم. فان فعلنا هذا كان كلمة المسلمين قد اجتمعت على كلمة سواء وان ذهبنا نغلو ها هنا وها هنا 00:49:50 تفرقت كلمة الامة وان ادعينا وان آزمعنا له الوصاية او العصمة -

او ما شابه ذلك من خرافات الرافضة كان ذلك ادعى الى تفريق كلمة المسلمين. فلتلزم غرزنا ولتتبع ولا ابتعد ولنكن في كل ذلك 00:50:10 متابعين للسلف الصالحين والخلف المتابعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين. فرضي الله تعالى عنهم -

الحسن ورفع منزلته واعلى قدره والحقنا به في العالمين انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلم واحكم وصل اللهم وسلم 00:50:30 وبارك على سيدنا محمد والله وصحابه اجمعين. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم -

ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:50:50